



# فضاء واحة الجامعة

ESPACES UNIVERSITAIRES

نشرية دورية تصدر عن رئاسة الجامعة

قائمة

## الأستاذ الدكتور صالح العقون مديرا لجامعة 8 ماي 1945 قائمة

تم بتاريخ يوم الأربعاء 14 جوان 2017 على الساعة العاشرة (10سا 00-) صباحا بقاعة المحاضرات «الساسى بن حملة» المجمع الجامعي الجديد. تتصيب الأستاذ الدكتور صالح العقون مدير جامعة 8 ماي 1945 قائمة خلفا للأستاذ الدكتور محمد نامشة الذي تم انتخابه كنائب بالمجلس الشعبي الوطني عن ولاية قائمة، وقد جرت مراسيم التنصيب بحضور كل من الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والسيدة والي ولاية قائمة والسيد رئيس المجلس الشعبي الولائي ويحضر لفيف من السلطات المدنية والعسكرية والأسرة الجامعية والأسرة الإعلامية، في جو بهيج يدعو إلى التفاؤل والاستمرارية.

شرف لي أن أكتب افتتاحية هذا العدد وقد تعودتم قراءتها في كل الأعداد السابقة بقلم الأستاذ الدكتور: محمد نامشة الذي يغادرنا بسجل حافل من الانجازات والعطاءات الجليلة ومسارا مميزا ورائدا. من رأس مؤسسة جامعة 8 ماي 1945 مديرا لها، إلى المجلس الشعبي الوطني نائبا فيه عن ولاية قائمة لقد كان الأستاذ الدكتور محمد نامشة رجلا استثنائيا له بصمة خاصة في العمل وتسيير المؤسسة، تقاسم مع أسرته الجامعية هموم الإدارة، وقائدا تحمل مسؤوليته كاملة وصديقا بكل إنسانية، لا يعرف اليأس له طريقا، ولا يمل ولا يتعب من أجل تحقيق المصلحة العامة وظل يصبر أن يبقى أستاذا رغم محن الإدارة ومتاعبها، ورغم شواغل السياسة ودروبها، ورغم اهتمامات الأسرة ومتطلباتها ظل أكاديميا باحثا تعزز الجامعة الجزائرية به. أريد أن أذكر في هذه الافتتاحية أننا سعداء بأن جامعة 8 ماي 1945 أصبحت تصدر كفاءاتها لتتبوأ مكانة أرقى يستفيد منها الوطن.



## الجامعة تحيي الذكرى الثانية والسبعون لمجازر 8 ماي 1945

أحييت جامعة 8 ماي 1945 قائمة الذكرى الثانية والسبعون لمجازر 8 ماي 1945 تحت شعار - ذكرة ، عبرة ، تواصل - وهذا بتنظيمها للملتقى الدولي في طبعته الرابعة عشر حول مجازر 8 ماي 1945 تحت عنوان: جرائم الثامن ماي 1945 في الكتابات الجزائرية والأجنبية يوم الأحد 7 ماي 2017 بقاعة المحاضرات الكبرى لمجمع بويداني بوجمعة بحضور السلطات العسكرية لولاية قائمة وعلى رأسهم السيدة والي الولاية، وبمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين والمؤرخين من الجزائر ، فرنسا، مصر و البرتغال. أبن أعلن الافتتاح الرسمي من طرف مدير الجامعة الأستاذ الدكتور محمد نامشة الذي ألقى كلمة بالمناسبة وضح فيها أسباب اختيار هذا العنوان وهذا من أجل الخروج من جدلية كتابة التاريخ بين فرنسا والجزائر، وإعطاء البعد الدولي لتاريخ الجزائر والحركة الوطنية ثم عرض شريط وثائقي يقدم لمحة تاريخية عن الملتقى.... (تنمة) (ص4)

**تتمنى**  
بمناسبة عيد الطالب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة يتقدم مدير الجامعة بأحر التهاني لكل طلبة الجزائر عموما وطلبة جامعة 8 ماي 1945 قائمة متمنيا لهم النجاح في كل الميادين والتوفيق والسداد.



## أخبار متفرقة

\* كرمت النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين يوم 11 ماي 2017 بكلية الحقوق والعلوم السياسية مجمع هيليوبوليس الأستاذ الدكتور محمد نامشة مدير الجامعة بحضور عميدة الكلية ونوابها بمناسبة فوزه في الانتخابات البرلمانية. كما كرم على هامش لقاء المجلس الولائي للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين بجامعة 8 ماي 1945 قافلة يوم 31 ماي 2017 بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية القديمة للمجمع القديم.

\* بمناسبة عيد العمال المصادف لـ 1 ماي من كل سنة نظمت لجنة الخدمات الاجتماعية فرع الموظفين و العمال لجامعة 8 ماي 1945 قافلة حفلا لموظفي و عمال الجامعة يوم الثلاثاء 2 ماي 2017 بقاعة المحاضرات الساسي بن حملة بالمجمع الجديد اشتمل برنامجه على: تكريم المشاركين في الدورة الرياضية لكرة القدم والمتقاعدين وإجراء عملية الفرقة الخاصة بالعمرة لسنة 2017 .

\* في إطار برنامج UNETBA قدم الدكتور Salvador Benitez Rodrigez سلسلة محاضرات في اللغة الإسبانية على مستوى جامعة 8 ماي 1945 قافلة وذلك من 2 ماي إلى غاية 30 ماي 2017 بقاعة المحاضرات الساسي بن حملة بالمجمع الجديد. البرنامج الذي استقطب العديد من المهتمين باللغة الإسبانية.



## التوجهات العلمية الرياضية الأحدث نلت شعرا معا من أجل تكريم مسنوح الأبناء والابنات الرياضيين

تحت الرعاية السامية للسيدة والي ولاية قلمة، وبالتعاون مع جامعة 8 ماي 1945 قلمة، نظمت مديريةية الشباب والرياضة لولاية قلمة الندوة العلمية الرياضية الأولى تحت شعار: معا من أجل تحسين مستوى الأداء والانجاز الرياضي يومي 10 و 11 ماي 2017. وقد نشط الندوة مجموعة من أساتذة من عدة جامعات في الوطن وخبراء في مجال الرياضة. تهدف الندوة إلى التعرف على الاتجاهات والنماذج والرؤى المختلفة عن التدريب الرياضي، وكذا على الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في تسويق الخدمات والأحداث الرياضية، كما تهدف إلى تمكين المسؤولين والمشرفين على تسيير الرياضة على المستوى المحلي والوطني من الاستفادة من التجارب والخبرات الميدانية التي تستجيب لمنطق التطوير الحديث.

## تهنئة

بمناسبة الفاتح ماي 2017، العيد العالمي للشغل يطيب للأستاذ الدكتور «محمد نامشة» مدير جامعة 8 ماي 1945 قلمة، أن يقدم بأحر التهاني والشكر والتقدير لكافة الأسرة الجامعية، إليكم جميعا (طلبة، أساتذة وموظفين) تحياتي الخاصة، عرفانا وتقدير لمجهوداتكم الصادقة والنبيلة التي بذلتموها في قطاع التعليم العالي وخدمة لجامعة قلمة مزيدا من النجاح والرفق والتقدم في مشاركم المهني، هنينا لكم بمت حققتم.

يبالغ الحزن والأسى تلفت أسرة الجامعة نبأ وفاة:

- أخت الأستاذ: بوطبة اسماعيل.
- والدة الأستاذ: سهيل مخلف.
- أخت الأستاذ: حسن بوسيد.

« إن لله وإنا إليه راجعون »

رئيس التحرير: د. عبد الغاني خشة

مدير النشرية:

هيئة التحرير:

- عادل فيديس

- زهراء جلايلية

تصميم: عمر عميروش



## الملتقى الوطني حول الحماية الجزائرية للضحية في التشريع الجزائري

من أجل توضيح الضمانات المقررة في قانون الإجراءات الجزائرية بهدف حماية الضحية عبر مراحل تحريك الدعوة والتعرف و تدعيم و تطبيق المعارف البيداغوجية في هذا المجال بالنسبة للأساتذة و الطلبة ، وبغرض تغطية أغلب الجزئيات المدرجة ضمنها بالإجابة الكافية عن التساؤلات المطروحة وهي: ماهو المقصود بمصطلح الضحية في الفقه والقانون والقضاء. وماهي صور الحماية التي قررها المشرع الجزائري عبر مسار الخصومة الجزائية، و الضمانات المقررة لتجسيدها. هذا ما تطرق إليه الملتقى الوطني حول الحماية الجزائرية للضحية في التشريع الجزائري الذي نظمه قسم العلوم القانونية والإدارية لكلية الحقوق و العلوم السياسية يوم الأحد 2 ماي 2017 بقاعة المحاضرات نايت حمود مصطفى بمجمع هيليو بوليس بمشاركة 30 أستاذ و باحث من 6 جامعات جزائرية الذين ناقشوا التعديل الجديد لقانون الإجراءات الجزائرية ومدى توفيق المشرع في توفير سبل الحماية و الرعاية للضحية الشاهد و دراسة مدى إمكانية إدخال الغير مثل منظمات المجتمع المدني - منظمة حماية المستهلك و شركات التأمين - كأطراف ترافق الضحية عبر مسار الدعوى العمومية و الذين أجمعوا على ضرورة تكريس الحماية الفعالة و الإجرائية التي تعد كضمان حماية بالنسبة للضحية موازاة مع المتهم.

## الأقسام التحضيرية في العلوم والتكنولوجيا



## مسابقة الدخول للمدارس العليا الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا للسنة الجامعية 2017-2018

نظمت جامعة 8 ماي 1945 قلمة مسابقة الدخول للمدارس العليا للسنة الجامعية 2017-2018 خاصة بطلبة السنة الثانية (2) قسم تحضير في العلوم والتكنولوجيا، وهذا على مدار يومين 19 و 20 جوان 2017 بمجمع سويداني بوجمعة و المسابقة تمت في المواد التالية: التحليل، التحليل الرقمي، انجليزية، كيمياء و فيزياء. وقد أعطيت إشارة الانطلاق وفي ظروف جيدة من طرف مدير الجامعة الأستاذ الدكتور صالح العقون.

## كلمة السيد مدير الجامعة في

### مناسبة تنصيبه بتاريخ 14 جوان 2017

السيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. السيدة والي ولاية قلمة. السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي. السيد الأستاذ الدكتور محمد نامشة مدير جامعة 8 ماي 1945 سابقا. السيدات والسادة: أعضاء البرلمان بغرفتيه. السيدات والسادة المدعوين من السلطات العسكرية والمدنية. السادة: نواب مدير الجامعة. السيدات والسادة: أعضاء الأسرة الجامعية من أساتذة، طلبة وموظفين. السيدات والسادة ممثلي الأسرة الإعلامية. أيها الجمع الكريم. سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

السيدات والسادة يسعدني أن ألتقي بكم جميعا في هذا اليوم المبارك من الشهر الفضيل، سانلا المولى أن يتقبل منا ومنكم، كما يطيب لي أن أرحب بالسيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذي أقدم بين يديه الكريمتين كثير الامتتان، وجزيل الشكر على حضوره بيننا محملا إياه رسالة تقدير للسيد معالي الوزير على رعايته للقطاع، ولا أريد أن أنسى التنويه بحرص السيد الأمين العام الشخصي على تجسيد الاستراتيجية في مؤسستنا، ومتابعته الحكيمة للتحويلات التي تعيشها جامعة 8 ماي 1945 قلمة. ووضع الثقة في شخصي لتسييرها خلفا للأستاذ الدكتور محمد نامشة الذي غادرنا متوجها إلى قبة البرلمان كاتب منتخب عن ولاية قلمة، وفي هذا المقام نرفع لسيدته أسمى آيات التقدير على طول الفترة التي قضاها على رأس جامعتنا أستاذا أكاديميا، ومسيرا إداريا. والذي نتنظر منه الكثير من الدعم والتشجيع.

السيدات والسادة لا يفوتني أن أحنى احتراما للسيدة والي ولاية قلمة التي ما فتئت تدعم الجامعة، وقد عودتنا على حضورها المتميز الذي يدل على تفانيها في خدمة الجامعة والسهر على شؤونها. كما يطيب لي أن أحيي كل السلطات المدنية والعسكرية الذين لم يتغيبوا عن مواعيد الجامعة وكان حضورهم الدائم دليل على مكانة الجامعة ضمن اهتماماتهم.

السيدات والسادة إن جامعة 8 ماي 1945 قلمة، ومنذ ثلاثين سنة، ومنذ أن كانت عبارة عن معاهد وطنية إلى أن أصبحت جامعة عشتها يوما بيوم حملت همومها، وتقلبت في إدارتها منها ربع قرن ككاتب للمدير مكلفا بالبيداغوجيا. هذه الجامعة التي حرصت إدارتها على الاستمرارية والاستقرار المبنية على سياسة الانفتاح والحوار والشراكة، حيث سنسعى لمواصلة المشوار بتعزيز النهوض بالجوانب البيداغوجية والعلمية بمشاركة جميع الفاعلين من أساتذة، وموظفين، وطلبة، وشركاء اقتصاديين. كما سنسعى إلى الانفتاح على المحيط المحلي والوطني والدولي. وفي هذا الشأن أنهو بالمرافقة الإعلامية الإيجابية لوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية الإيجابية التي تكفلت بالتغطيات الإعلامية لمختلف الفعاليات على الصعيد الأكاديمي والثقافي والانجازات على مستوى الهياكل للجامعة.

السيدات والسادة النجاح دائما هو نتيجة تكاتف مجهودات كل الفاعلين وتلاحمهم، وما استقرار جامعتنا إلا لتفاني كل أفراد الأسرة الجامعية في عملهم، وروح المسؤولية التي يتحلون بها، ومن مكاني هذا أرسلكم للجميع كل آيات الشكر والتقدير معبرا عن تقني في الجميع. في الأخير أجدد شكري وامتناني للسيد الأمين العام شخصيا ومن خلاله للسيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي على ثقة معاليه فينا بتكليفنا بمهمة مدير جامعة 8 ماي 1945 قلمة .

ختاما شكرا لكم على الحضور، وحسن الإصغاء. وفقني الله وإياكم بما فيه خير لجامعتنا وولايته ووطننا. صيام مقبول وذنوب مغفور، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

المجد والخلود. لشهادتنا الأبرار



- تمتد خبرته المهنية على 31 سنة من التدريس والبحث بالتعليم العالي في الجزائر وفرنسا، ومن أهم إنتاجاته العلمية، عدة مقالات علمية في مجلات علمية محكمة، كما له العديد من المداخلات في ملتقيات وطنية ودولية، وكاتب لأربعة مطبوعات وكتاب لصالح ديوان المطبوعات الجامعية في مجال الهندسة الكهربائية. كما أطر عشرات المذكرات، ومناقشة عدة مذكرات ماجستير وأطروحات دكتوراه، وهو عضو في مجتمع الكهربائيين (SEE) باريس منذ 1985، وعضو بمعهد الكهرياء والإلكترونيات والهندسة (IEEE) بالولايات المتحدة الأمريكية منذ 1995، وعضو في اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وعضو في اللجنة الوطنية للمعادلات لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ 1999، عضو اللجنة الوطنية لإعادة هيكلة برامج التكنولوجيا سنة 1995/94، عضو في المجلس العلمي والبيداغوجي للأكاديمية الجامعية بقسنطينة من 17 مارس 1997 إلى 2000، عضو خبير في اللجنة المختلطة الجزائرية الفرنسية للتعاون العلمي ما بين 1998/2012، وعضو اللجنة الوطنية لضمان الجودة في التعليم العالي، وعضو في عشرات لجان القراءة للمجلات وعضو لجان علمية للملتقيات الوطنية والدولية.

ومن أهم نشاطاته السياسية رئيس اللجنة الولائية بقائمة لمراقبة الانتخابات الرئاسية في 9 أبريل 2009 وعضو في اللجنة التطوع الطلابي (CVU) بجامعة عنابة سنة 1978/1975 ومناضل بحزب جبهة التحرير الوطني منذ سنة 2011 إلى يومنا هذا بدون انقطاع وعضو في المجلس الشعبي الولائي بقائمة 2016/2012 وعضو في المجلس الشعبي الوطني حاليا.

بعد 3 عقود من التواجد الفعلي في أروقة جامعة 8 ماي 1945 قالمه، وفي إدارتها التي بدأها كمدير للدراسات بالمعاهد الوطنية للتعليم العالي إلى مدير معهد الهندسة الكهربائية بالمركز الجامعي قالمه إلى مدير لجامعة 8 ماي 1945 قالمه، كما تقلد مسؤوليات في هيئات إدارية من مدير الدراسات بالمعاهد الوطنية للتعليم العالي قالمه 1987/1986 ومدير معهد الهندسة الكهربائية بالمركز الجامعي قالمه 2000/2000 ومدير مخبر بحث في الهندسة الكهربائية بجامعة قالمه 2010/2000 إلى مدير جامعة 8 ماي 1945 قالمه 2017/2000. ينتقل الأستاذ الدكتور محمد ناممشة من كرسي مدير الجامعة إلى كرسي تحت قبة البرلمان كناطق منتخب عن ولاية قالمه. في هذا البورتري لسخصه الكريم نلخص أهم المحطات التي تنقل فيها كفاءة علمية مسيرة في الوقت نفسه.

- تحصل على شهادة مهندس دولة في الإلكترونيات من جامعة عنابة، جوان 1982 بتقدير جيد وشهادة الدراسات المعمقة (DEA)، المعهد الوطني متعدد التقنيات قرونويل فرنسا جوان 1983 بتقدير قريب من الجيد ودكتوراه المعهد الوطني متعدد التقنيات بقرونويل، فرنسا جويلية 1986 بتقدير مشرف جدا و دكتوراه دولة بالمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالجزائر ديسمبر 1993 بتقدير مشرف جدا.



هذا ومن سنة 1992 إلى يومنا هذا عضو باللجنة المتساوية الأعضاء للأساتذة المساعدين و الأساتذة المحاضرين.

درّس بالمعهد الوطني للعلوم التطبيقية من 1984-1987 بليون فرنسا، كما قام بتأطير عدة مشاريع التخرج - مهندس دولة، وشهادة الدراسات التطبيقية من 1991 إلى 2008، وتأطير العديد من مذكرات الماجستير والماستر، ونشر العديد من المقالات الوطنية والدولية. أما النشاطات العلمية فكان عضوا في العديد من اللجان التنظيمية للمؤتمرات والملتقيات، ورئيس مشاريع بحث (C.N.E.P.R.U) للعديد من المرات، وعضو مشروع بحث PNR في العلوم الأساسية كما قام بالمشاركة في تريض تعليمي في الوسط الجامعي (علوم التكنولوجيا) من 11 إلى 29/07/1994 (مسؤول فريق الجزائر تكنولوجيا) مركز الدراسات البيداغوجية - ليون فرنسا. وما بين سنة 1987-1992 كان عضوا بالمجلس العلمي بالمعاهد الوطنية للتعليم العالي قالمه، وفي سنة 1992-2001 عضو بالمجلس العلمي لمعهد الميكانيك بالمركز الجامعي قالمه، وعضوا بالمجلس العلمي بالمركز الجامعي قالمه سنة 1992-2001 وعضو بالمجلس العلمي جامعة 8 ماي 1945 قالمه ابتداء من سنة 2001 إلى يومنا هذا، وفي سنة 2001 رئيس فريق تشكيل واتلاف مخبر الميكانيك والهياكل بجامعة قالمه إلى يومنا هذا ورئيس خلية التكوين البيداغوجي والديداكتيكي الجامعية من 1993-1996، ومسؤول عملياتي جهوي في البرنامج الجزائري الأوروبي PAPS (برنامج دعم السياسة القطاعية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي) من 2010-2016، وعضوا في مشروع التعاون الجزائري الأوروبي P3A، ورئيس خلية التعاون المغاربي في التقييم الذاتي مع AUF (الوكالة الجامعية الفرنكوفونية) من جويلية 2012 إلى يومنا هذا.

## الأستاذ الدكتور صالح العقون مدير الجامعة الجديد في سطور

من نائب للمدير مكلف بالبيداغوجيا إلى مدير لجامعة 8 ماي 1945 قالمه. الأستاذ الدكتور صالح العقون الذي تحصل على شهادة البكالوريا بالثانوية التقنية عنابة، بتقدير قريب من الجيد 1978، وتحصل على شهادة مهندس دولة في الإنشاءات الميكانيكية بجامعة عنابة بتقدير قريب من الجيد سنة 1983، كما تحصل على شهادة الدراسات المعمقة، تخصص: ميكانيك بجامعة كلود برنارد سنة 1984 والمعهد الوطني للعلوم التطبيقية (INSA) - ليون فرنسا و دكتور - مهندس في الميكانيك، المعهد الوطني للعلوم التطبيقية (INSA) ليون فرنسا سنة 1987، وشهادة تأهيل الجامعي.

شغل منصب رئيس قسم الجذع المشترك للتكنولوجيا بالمعاهد الوطنية للتعليم العالي قالمه سنة 1990-1991 و رئيس لجنة السكن - المركز الجامعي قالمه سنة 1990-1991 و رئيس قسم الميكانيك بالمعاهد الوطنية للتعليم العالي قالمه ما بين (91-92) و ابتداء من فيفري 92 شغل منصب نائب مدير للبيداغوجيا بالمعاهد الوطنية للتعليم العالي قالمه ثم مدير مساعد مكلف بالدراسات بالمركز الجامعي قالمه ( إلى غاية 2001 أين أصبح المركز الجامعي جامعة) و مدير مركز التكوين المتواصل قالمه سنة 1995-2010، ونائب مدير الجامعة مكلف بالبيداغوجيا، بالتحسين والرسكلة بجامعة 8 ماي 1945 قالمه سنة 2001-2003، نائب مدير الجامعة مكلف بالتكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات من 2003 إلى يومنا

Liste nominative des étudiants retenus dans le cadre du concours national pour l'obtention de bourses de formation doctorale à l'étranger au titre de l'année universitaire 2017/2018

Nom / Prénom	Discipline	Pays d'accueil
BOUMAZA Soumia	Grande Bretagne	Anglais
MERABET Ramzi		
GRAINI Dounya		
AISSAOUI Narimane	Chine	Mathématiques

الأساتذة المحاضرين قسم «أ» الذين تمت ترقيتهم إلى رتبة أستاذ

الدورة	الاسم واللقب	التخصص
الدورة الثانية 2016	يوسف قاسمي	تاريخ وأثار
	عمار ديبوش	رياضيات
	عبد السلام بابوري	هندسة الكترونية
الدورة الأولى 2017	موسى سدراوي	هندسة الكترونية
	الطاهر نوار	هولوم الأرض
	جيليل بوجاهم	هندسة الكترونية
	نجاح عصام	قانون عام
	عبد الوهاب هامل	فيزياء



إحياء للذكرى الواحدة والستون لعيد الطالب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة، و الذي حمل هذا العام شعار - الطالب مجد الأمس فخر اليوم - نظمت المديرية الفرعية للأنشطة العلمية، الثقافية والرياضية لجامعة 8 ماي 1945 قالة يوم الخميس 18 ماي 2017 بالمجمع القديم احتفالية بالمناسبة شملت عدة نشاطات، وهذا بحضور السلطات المدنية والعسكرية لولاية قالة وعلى رأسهم السيدة والي الولاية حيث انطلقت الفعاليات بمراسيم رفع العلم الوطني على وقع النشيد الوطني، ووضع إكليل من الزهور والاستماع إلى آيات بينات من الذكر الحكيم من طرف احد أئمة الشؤون الدينية للولاية بساحة الطالب بالمجمع القديم للجامعة كما تم الاستماع إلى كلمة الطالب وحضور استعراض رياضي في الكارتي والجيدو من أداء الطلبة وبراعم الجامعة أبناء الأساتذة والموظفين، بعدها قام الوفد بجولة في المعرض الذي احتوى على الصور والتجارب العلمية لنادي الرسم الجامعي والنادي العلمي لكلية العلوم الطبيعية و علوم الأرض والكون ثم انتقل الحضور إلى قاعة المحاضرات للمكتبة المركزية حيث قدم الأستاذ الدكتور عبد الله بوخلخال محاضرة بعنوان دور الطلبة الجزائريين في تأطير الثورة الجزائرية أبرز من خلالها الدور الذي لعبه الطلبة في الثورة التحريرية كما قدمت الطالبة ريمة سعيود مونولوجا والطالب كحل الراس أمين إلقاء شعريا و قدم نادي المسرح الجامعي مسرحية بعنوان «الوداع»، كما شاركت الجالية الطلابية للصحراء الغربية الطلبة الجزائريين عيدهم برقصة تقليدية صحراوية و قد اختتمت الحفل بالتكريمات و أقيمت مأدبة عشاء مع الطلبة بالإقامة الجامعية غولي إبراهيم وللعلم فقد نظمت دورة رياضية في كرة القدم داخل القاعة ذكور وإناث من 8 إلى 17 ماي 2017، وللتذكير فقد تم توقيع اتفاقية بين الجامعة ومديرية الشباب والرياضة لولاية قالة تهدف إلى التعاون وتبادل الخبرات.

التي كونت من أجل هذه المجازر عطلت لطمس الحقيقة. كما قدم البروفسور نجيب عاشور من فرنسا و هو مؤرخ مداخلة حول الموضوع ثم اختتمت بمداخلة للأستاذ الدكتور أحمد الشربيني من جامعة القاهرة بعنوان مجازر الثامن ماي 1945 في الأدبيات المصرية التي اعتبرتها مذابح من فعل المستعمر الفرنسي وان ما تقدمه الصحف الفرنسية هو اختزال للحقيقة، وأن الأدب و الصحف المصرية تحتوي على أرشيف تاريخي مهم حول المجازر. بعدها جاءت الجلسة الثانية و التي ترأسها الأستاذ الدكتور محمد شرقي و نشطها كل من الأستاذ الدكتور يوسف قاسمي عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجماعة 8 ماي 1945 قالة وأستاذ تاريخ محاضرة تحت عنوان : جرائم 8 ماي 1945 في صحافة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين جريدة البصائر نموذجا حيث كتب البشير الإبراهيمي أنا ذاك قائلا أن تاريخ فرنسا لو كتب بأقلام من نور وذكر فيه 8 ماي 1945 لأظلم و طمس وأن أخبار تلك الجرائم تجري، وتنتشر بشكل مكثف في صحف الجمعية لأنها أقرب إلى انشغالات المواطن الجزائري وقتها. وأيضا مداخلة للدكتور عمار عبد الناصر من جامعة 8 ماي 1945 قالة بعنوان مجازر 8 ماي 1945 في الصحافة الإسبانية بين الأمس واليوم و التي وصفتها بالأحداث الخطيرة و المجازر و نقلت حقيقة ما يجري في الجزائر أنا ذاك عن طرق مراسيلها و مندوبيها. كما قدم البروفيسور هيدوقو رشيد من جامعة مسيلة محاضرة بعنوان 8 ماي و رهان المظاهرات كما حددته استراتيجية الحركة الوطنية الجزائرية في أدبياتها. ولقد سلطت المداخلات الضوء على طبيعة الكتابات التاريخية حول جرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر خلال ماي 1945 و ما بعده في الجزائر خاصة، و خارجها عامة طيلة اثنين و سبعين سنة من 1945 إلى غاية 2017. و حسب المتدخلين فان الكتابات الفرنسية تميزت بالغوض و طمس الحقيقة خاصة فيما تعلق بعدد الضحايا و دعوا لحماية الذاكرة التاريخية للشعب الجزائري و ترسيخها بين الأجيال المتعاقبة حتى لا تندثر جرائم المحتل وإن ما قامت به فرنسا الاستيطانية من جرائم ومجازر في حق الجزائريين يرتقي إلى مصف جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية و تستحق المحاكمة كما اعتبر المحاضرون هذه الكتابات بمثابة مراجع تاريخية هامة تضاف إلى رصيد الذاكرة الوطنية فيما يخص مجازر 8 ماي تدفع بالأجيال القادمة إلى مزيد من البحث والتحري في الماضي الاستعماري لفرنسا، وما اقترفته في حق الشعب الجزائري منذ 1830 إلى غاية 1962. و في الختام تم تكريم المشاركين.

## الجامعة تحيي الذكرى الثانية والسبعون لمجازر 8 ماي 1945



(تتمة ص1).... و لقد احتوى على ثلاثة محاور رئيسة أولها جرائم الثامن ماي 1945، وما بعدها في الكتابات الجزائرية ثم جرائم الثامن ماي 1945 و ما بعده في الكتابات العربية و آخرها في الكتابات الأجنبية، و قد ترأس الجلسة الأولى الدكتور أحمد الشربيني من مصر و الأستاذ الدكتور صالح فركوس حيث استهلته بمداخلة للبروفسور «تيريزا سيركوا» من جامعة بورتو بعنوان تاريخ و ذكرى المجازر و قدمت فيها قراءة في كتابات كاتب ياسين و محمد ديب و ركزت على المنهجية في كتابة التاريخ. بعدها قدم البروفسور فركوس من جامعة 8 ماي 1945 قالة مداخلة موسومة بمجازر 8 ماي في الكتابات الفرنسية و اختار ثلاث نماذج وهي التقارير الأرشيفية، المنشير، الصحف و الكتب. و استخلص أن بعض المراجع تقول أن العدد الحقيقي للضحايا هو 4 أو 5 مرات ضعف ما هو معلن عليه و إن ما وقع من مذابح ومجازر هو مدير له ومخطط له مسبقا من طرف سلطات الاحتلال الفرنسي أنا ذاك. ثم قدم الأستاذ الدكتور شرقي محمد من جامعة 8 ماي 1945 قالة محاضرة بعنوان حرب الأرقام بين الذاكرة و الكتابات الفرنسية حول ضحايا 8 ماي 45، و خلص أن الكتابات الفرنسية تعطي أرقاما ضئيلة لعدد الضحايا، و أن هناك 23 رقما مختلفا وأن لجنة التحقيق